برنامج مقترح قائم على نموذج البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارات التحدث لدى طلبة المرحلة الثانوية

أماني حسن محمد إبراهيم

معلم لغة عربية

أ.د/ علي سعد جاب الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة بنها

أ.د.م/ عيطة عبد المقصود يوسف

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة الزقازيق

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام من خلال برنامج مقترح قائم على نموذج البرمجة اللغوية العصبية؛ ولتحقيق هذا الهدف البحث تم إعداد قائمة بمهارات التحدث لطلبة الصف الأول الثانوي العام، وإعداد اختبار مهارات التحدث، وإعداد بطاقة تقدير (ملاحظة) لتقدير أدائهم في اختبار مهارات التحدث، ودليل المعلم، وكتاب الطالب، و تم تطبيق هذه الأدوات قبليًا على عينة البحث الحالي من مجموعتين من طالبات الصف الأول الثانوي العام، و بلغت عينة البحث (٨٠) طالبة مقسمات على مجموعتين الأولى ضابطة، وعدد طالباتها (٤٠) طالبة، والمجموعة الثانية تجريبية وتكونت من (٤٠) طالبة، ثم درست المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج المقترح القائم على نموذج البرمجة اللغوية العصبية والمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة. ثم طبقت الأدوات بعديًا على عينة البحث، وقد توصل البحث إلى نتائج

تشير إلى فاعلية البرنامج المقترح القائمة على نموذج البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات تحدث اللغة العربية لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام، وقد أوصى البحث بعدة توصيات منها: ضرورة إعداد أنشطة إثرائية قائمة على البرمجة اللغوية العصبية في فروع اللغة العربية الأخرى، والاهتمام بتنمية مهارات تحدث اللغة العربية الرئيسة، وكذا المهارات الفرعية المندرجة تحتها المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: برنامج - البرمجة اللغوية العصبية – مهارات التحدث .

A proposed program based on the neuro-linguistic programming model to develop speaking skills for secondary school students

Research Summary

The aim of this research is to develop the speaking skills of first year secondary school students through a proposed program based on the Neuro-Linguistic Programming (NLP) model. In order to achieve this goal, the research prepared a list of speaking skills for first-year general secondary students, prepared a speaking skills test, and prepared an appreciation card (note) to assess their performance. In the speaking skills test, the teacher's guide, and the student's book, and these tools were previously applied to the current research sample of two groups of first year secondary school students, and the research sample reached (80) students divided into two groups, the first is a control, and the number of its students is (40) tudents The second group is experimental and consisted of (40) female students, then the experimental group was taught using the proposed program based on the NLP model and the control group in the usual way. Then the tools were applied

dimensionally to the research sample. The research has reached results that ndicate the effectiveness of the proposed program based on the Neuro-Linguistic Programming (NLP) model in developing Arabic language speaking skills among the students of the first year of general secondary school. And interest in developing the main Arabic speaking skills, as well as the sub-skills that fall under it, which are suitable for high school students.
Keywords: Program - Neuro Linguistic Programming - Speaking skills

مقدمة:

تتمتع اللغة العربية بمكانة متميزة بين لغات العالم، إذ إنها تتميز بعدة خصائص، تجعلها ميدانًا يتسع للإبداع والابتكار اللغوي، والذي يتمثل فيما أنتجه أبناؤها من إتقان فنون اللغة وخاصة التحدث وكل ما يندرج تحته من مهارات سواء كانت رئيسة أم فرعية.

وإذا نظرنا إلى اللغة العربية وجدنا أنها تشكل مهارات أربعة هى : (الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة) فالطفل يولد ويستمع ويمضى الزمن ، وعن طريق الاستماع يتكلم ، وهو يستعين في قراءته وفهمه لما يقرأ بما استمع إليه وما تحدث به ، وهذا يعينه على الكتابة الصحيحة (على مدكور ، ١٩٩١ ،٦١).

والهدف من تعليم اللغة العربية إتقان مهاراتها الأساسية بحيث يصل المتعلم إلى مستوى لغوى يمكنه من استخدام اللغة استخداما ًناجحا ً عن طريق الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (مجدى إبراهيم، ٢٠٠٤، ١٥٦٥).

و يعد التحدث هو المهارة الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها المتعلمون بعد عملية الاستماع للغة ومحاكاتها من خلال الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه ، وهذه المهارة هى المظهر الحقيقي لتحقيق تواصل جيد بين الفرد وأفراد الجماعة اللغوية التي ينتمى إليها ، كما أنها إحدى العناصر المهمة فى عملية اكتساب السلوك الاجتماعي لا من خلال قدرة الفرد على نقل المعلومات والأفكار والخبرات إلى الآخرين فحسب ، بل من خلال تكوين المفاهيم التي يطالب المتعلم بالتعرف عليها كمعان للوحدات اللغوية المختلفة التي يتعلمها عن طريق اتصاله بالآخرين ، ومن خلال محاكاته لأنماط الأداء اللغوي الشفوي الذي يقلدهم فيه (ماهر عبدالبارى ، ٢٠١١ ، ٨٩).

و يرتبط بالتحدث عدد من المصطلحات مثل : الكلام ، والحديث ، والمحادثة ، والتعبير الشفهى ، ويوضح حسن شحاته (٢٠٠٠ ، ٢٤٣) العلاقة بين التحدث والتعبير الشفهى قائلاً : إن للغة العربية أربعة فنون : الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة ، ويرتبط التعبير بفنى اللغة : التحدث والكتابة ، فإذا ارتبط التعبير بالتحدث فهو التعبير الشفهى ، وإذا ارتبط التعبير بالكتابة فهو التعبير الكتابى .

ولاشك أن الكلام من أهم ألوان الاتصال اللغوي للصغار، والكبار فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة ، أى أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون ، ومن هنا ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسى للاتصال بالنسبة للإنسان وأشيع ألوان التعبير وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر ، وأفعلها كوسيلة من وسائل الدعوة (فتحى يونس ، ومحمود الناقه ، وأحمد حنوره ، ٢٠٠٦ ، ٩١) وفي الوقت نفسه يشمل فن التحدث كثيراً من المهارات التي لابد من إتقانها قبل الممارسة الفعلية لها.

و يعرف محمد علم الدين (٢٠٢١ ، ٨١) التحدث بأنه : " قدرة المتحدث (المرسل) على نقل رسالته الشفوية إلى المستمع (المستقبل) نقلا يتصف بالفكر المنظم ، واللغة السليمة ، والنطق الجيد ، والأداء المعبر المصاحب للغة الجسد وتعبيرات الوجه المناسبة حسب الموقف .

و يرى أحمد فتح الباب (٢٠١٤ ، ١٧٧ – ٢٠١) أن التحدث هو " الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من خواطر، وما يذخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزوده به غيره من معلومات، فضلاً عن الصحة في التعبير والسلامة في الأداء".

و للتحدث أهمية لدي الفرد والجماعة ، وللصغار والكبار حيث تعود أهمية التحدث في الحياة إلى تعدد مجالات الحياة التي يمارس فيها الإنسان التحدث ، فهى وسيلة الاتصال بين الأفراد في تبادل المصالح ، وقضاء الحاجات ، وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية ، فالإنسان يتكلم مع الأصدقاء ، ويبيع ويشترى ، ويحضر الاجتماعات ، ويتحدث فيها ، كما يتحدث مع الأسرة ومع غيره علي موائد الطعام ، وفي المناسبات المختلفة ، في مقر عمله ، أو دراسته ، وغير ذلك من الأماكن والمجالات.

ويري على قورة وآخرون (٢٠١٢ ، ٩) أن أهمية التحدث تكمن في أنه أداة ماهرة لتوظيف المعارف والمفاهيم المستقاة من قنوات المعرفة المتنوعة – باستخدام العقل وكل الحواس لوصف الفرد وجهة نظره تجاه المثيرات الخارجية فضلاً عما تختلج نفسه من مشاعر وأحاسيس. ومن ثم ذلك تكمن أهمية التحدث فى كونه فنًا من الفنون الأربعة للغة العربية بالإضافة إلى أنه لا يمكن الاستغناء عنه فى جميع المجالات الحياتية اليومية والمواقف الحياتية .

كما أوضح (محمد شعلان ، ٢٠٠٦ ، ٥٨) أن أهمية التحدث تكمن فى نمو قدرة التلاميذ اللغوية ، بجانب القدرة على التفكير ، فقد أصبحوا قادرين على المناقشة والمجادلة وإبداء الرأى والبرهنة المنطقية ، ويتطلب من التلاميذ التعبير السليم عما يحسون به ويفكرون فيه ، بجانب توسيع ثقافتهم اللغوية وتربية ذوقهم الأدبى ، لذلك يجب الاهتمام به فى مراحل التعليم العام المختلفة.

ونظراً لأهمية التحدث، فقد اهتمت به العديد من الدراسات والبحوث التربوية ، كما اهتم القائمون على تعليم اللغة العربية بتحسينه ومن أهم هذه الدراسات مايلي: دراسة على محمد (٢٠٠٨)، و دراسة بدوى الطيب (٢٠١٠)، و دراسة ريم عبدالعظيم (٢٠١١)، و دراسة نهى مرزوق (٢٠١٥)، وقد اتفقت هذه الدراسات على تقليدية طرق تدريس التحدث ومهاراته، و أوصت هذه الدراسات بضرورة تطبيق استراتيجيات جديدة لتنمية مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية .

ولما كانت التوجهات الحديثة تنادى بتنمية مهارات التحدث وضرورة الاهتمام به في جميع المواد الدراسية المختلفة فيجدر بنا أن نبحث عن أطر ونماذج فكرية حديثة تتناسب مع طبيعة اللغة العربية ومهاراتها ؛ ليواكب تدريسها التطورات الحادثة في شتى مجالات العلوم الأخرى ؛ حيث أصبح التعلم من أجل المعلومات محدود الفائدة وأصبح التحدث وتنمية مهاراته مطلبًا جوهرياً لتعلم اللغة العربية وإتقان فنونها بشكل سليم.

ويمثل نموذج البرمجة اللغوية العصبية أحد هذه النماذج الذي يهدف إلى تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية فاستراتيجيات التعلم باستخدام البرمجة العصبية اللغوية تحول المتعلم من مجرد حفظ المعلومات إلى التركيز على استخدام وتطوير العمليات الحسية الأساسية . وهناك مثال بسيط على ذلك هو تعليم الإملاء بدلاً من

مجرد تعلم كيفية تهجئة كلمة باستخدام طريقة تقليدية يتم تشجيع الطالب إلى أن ينظر إلى الكلمة من اليمين إلى اليسار وكذا من اليسار إلى اليمين . وهذا يأخذ التركيز بعيداً عن الكلمات نفسها ويضعه على عملية التعلم والسماح للطالب بالفهم بدلا من مجرد التذكر . ويظهر هذا الأسلوب لإعطاء الطلاب المزيد من الثقة في قدرتهم على التعلم وهذا بدوره يولد نتائج أفضل.

ونظراً لأهمية نموذج البرمجة اللغوية باعتباره إطار تعليمى يساعد على زيادة سرعة التعليم والتذكير ، ورفع أداء المستوى للمتعلمين ، وشحذ القدرة على التفكير ، وترك العادات الضارة . فلقد اهتمت به البحوث والدراسات السابقة وحاولت توظيفه ومن أمثلة تلك الدراسات : دراسة Dodigovic, Marina,2003) ، و ، و دراسة إسماعيل الهلول (٢٠١١)، و دراسة Kudliskis, Voldis; Burden, Robert, 2009) (، و دراسة(Carey, John,etal, 2010) ، و دراسة Liu, Chao-Lin;etal,) (2010، و دراسة محمد عسلية ، وأنور البنا (٢٠١١)، و دراسة وود بيتر Wood,) (Peter,2011، و دراسة (Kudliskis, Voldis,2014) وقد توصلت هذه الدراسات إلى نتائج تفيد بفاعلية نموذج البرمجة اللغوية العصبية بتنمية مهارات التعلم المختلفة لدى المتعلمين الذين درسوا وفق نموذج البرمجة اللغوية العصبية وفنياتها.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في أن طلاب المرحلة الثانوية يعانون من ضعف وتدنٍ في مهارات التحدث ومن هنا تتضح الحاجة الملحة إلى برنامج مقترح قائم على نموذج البرمجة اللغوية العصبية لتنمية بعض مهارات التحدث لدى طلبة الصف الأول الثانوي

العام، تلك المهارات التي يحتاجون إليها في معظم أنشطتهم اللغوية، علاوة على استخدامها في كتابة كافة المقالات والتقارير ذات الصلة بالمواد الدراسية المختلفة لديهم.

وللتصدي لمشكلة البحث الحالي تضع الباحثة السؤال الرئيس الآتى :

" كيف يمكن تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام باستخدام برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية؟ "

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات التحدث المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي العام؟
٢. ما البرنامج المقترح القائم على نموذج البرمجة اللغوية العصبية لتنمية بعض مهارات التحدث لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام؟
٣. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج البرمجة اللغوية العصبية في تنمية بعض مهارات التحدث لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. تعرف فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف الأول الثانوي.
٢. إعداد قائمة بمهارات التحدث المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي .

٣. تزويد معلمي اللغة العربية بدليل معلم يوضح كيفية تدريس التحدث ومهاراته باستخدام البرمجة اللغوية العصبية.

٤. إعداد اختبار مهارات التحدث المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي

٥. إعداد بطاقة ملاحظة لتقييم مهارات التحدث لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١. مجموعة من الصف الأول الثانوي، لأن هذا الصف يعد أساسًا لما يليه في الصفين الثاني والثالث الثانوي.

٢. بعض مهارات التحدث التي يكشف عنها البحث والتي تحظى بوزن نسبي ٨٠٪ فأكثر لدى السادة المحكمين المتخصصين.

أدوات البحث:

١. اختبار مهارات التحدث المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي (من إعداد الباحثة)

٢. بطاقة ملاحظة لتقييم مهارات التحدث لدى طلبة الصف الأول الثانوي (من إعداد الباحثة)

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث مما يمكن أن يسهم به في الميدان بالنسبة لـ :

١ - **مخططي المناهج:** من حيث لفت نظر مخططي مناهج اللغة العربية إلى كيفية إعداد هذه المناهج من حيث محتواها وأنشطتها، ووسائل تقويمها، بطريقة لتنمية مهارات التحدث لدى المتعلمين.

٢ - **المعلمين:** مساعدة معلمى اللغة العربية في التعرف على مهارات التحدث، ومساعدتهم أيضاً في استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التحدث، ومنحهم القدرة على تطبيقها في فنون اللغة العربية المختلفة.

٣ - **الباحثين :** فتح المجال أمامهم لتناول البرمجة اللغوية العصبية في تدريس فن آخر من فنون اللغة العربية الأخرى.

مصطلحات البحث:

البرمجة اللغوية العصبية :

تعرفها الباحثة إجرائيًا في هذا البحث بأنها : " مجموعة من المراحل والاستراتيجيات والآليات التي يستخدمها طلبة الصف الأول الثانوي بشكل إجرائي عند التعامل مع الموقف اللغوي بمحتوى مادة اللغة العربية، ويقوم على مجموعة من الآليات هى (الإعداد والتحضيروالنظرة التمهيدية، المسح و الاستدخال، الشرح والإيضاح وجمع المعلومات، التدرب وتكوين الذاكرة، والتجميع الوظيفي والتطبيق) بهدف تنمية مهارات التحدث والكتابة لديهم تحت إشراف وتوجيه من قبل المعلم.

مهارات التحدث:

وتعرف الباحثة مهارات التحدث إجرائيًا بأنها : " مظاهر والأداءات والسلوكيات التي يقوم بها طلبة الصف الأول الثانوي فى المواقف التعليمية المختلفة من خلال دروس وأنشطة البرنامج المقترح القائم على نموذج البرمجة اللغوية العصبية والتي سيتم قياسها من خلال اختبار مواقف التحدث وبطاقة الملاحظة لمهارات التحدث."

الإطار النظري والدراسات السابقة:

للتحدث أهمية لدي الفرد والجماعة ، وللصغار والكبار حيث تعود أهمية التحدث في الحياة إلى تعدد مجالات الحياة التي يمارس فيها الإنسان التحدث، فهى وسيلة الاتصال بين الأفراد في تبادل المصالح، وقضاء الحاجات، وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية ، فالإنسان يتكلم مع الأصدقاء، ويبيع ويشتري، ويحضر الاجتماعات، ويتحدث فيها، كما يتحدث مع الأسرة ومع غيره علي موائد الطعام، وفي المناسبات المختلفة، في مقر عمله، أو دراسته، وغير ذلك من الأماكن والمجالات.

وتعد المحادثة من أهم المهارات اللغوية إن لم تكن أهمها على الإطلاق، فقد ذهب المربون والمختصون إلى أن اللغة في طبيعة أصلها عملية إرسال منطوق، واستقبال مسموع، كما يذهب بعضهم إلى أن اللغة مضمون وإفصاح عن هذا المضمون، ويجب أن تسبق مهارة القراءة لأسباب؛ أهمها: أن الأنشطة التي يمارسها الأطفال في المحادثة ستعمل على تصحيح عيوب يستلزم تصحيحها قبل القراءة من أجل صحتها (ليلى كرم الدين، ٢٠٠٣، ١٦)

و يرى صبحي عبد القادر(١٩٩٥، ٦٠) أن التحدث هو: " ما يطلق عليه فن نقل المشاعر والأحاسيس والآراء بطريقة جيدة. وهي كذلك الأنشطة التي يلجأ إليها

المتحدث لمساعدته في نقل عواطفه وأفكاره للآخرين سواء اتصلت هذه الأنشطة باللغة نفسها ، أو بالإشارات الحركية ، أو بتعبيرات الوجه والوقفات المصاحبة للحديث ".

و يرى بدوى الطيب (٢٠١٠ ، ٩٦) أنه : " قدرة المتحدث على صوغ أفكاره ،ومشاعره ، وآرائه فى ألفاظ مناسبة ، تنقل المعنى المقصود إلى السامع دون التباس أو تحريف " .

طبيعة عملية التحدث :

قد يتصور البعض أن التحدث عملية آلية تحدث فجأة، وعلى الرغم من المظهر الفجائي البسيط الذي تظهر به تلك العملية، إلا أنها في الواقع عملية معقدة، يتطلب حدوثها عدة خطوات أو مراحل كما أشار إليها (على مدكور ، ٢٠٠٨ ، ١١١) ، (على عبد السميع قورة ، محمود خلف الله ، وجيه المرسى ، ٢٠١٢ ، ١٢) تتمثل فيما يلي :

١. **الاستثارة**: ويقصد بها وجود دافع أو مثير يدفع الفرد للتعبير شفهيا ، وهذا المثيرإما أن يكون خارجيًا ، كأن يرد المتحدث على من أمامه ، أو يجيب عن سؤال طرحه مخاطبه ، وإما أن يكون داخليًا ، كأن تلح على الفرد فكرة ، ويريد أن يعبر عنها للآخرين بأى صورة يرغبها .
٢. **التفكير**: حيث يستحضر الفرد الأفكار والمعاني التي يريد أن ينقلها إلي المستمع ويرتبها.
٣. **الصياغة**: إذ ينتقي المتحدث الكلمات والجمل والتعبيرات اللغوية التي تعبر عن أفكاره.
٤. **النطق**: وهو المرحلة الأخيرة لعملية التحدث ، ومظهر الكلام الخارجي الذي يلاحظه المستمع بما يتضمنه من نطق صحيح خاليا من الأخطاء مراعيا للتنغيم، والوقفات، وسرعة التحدث.

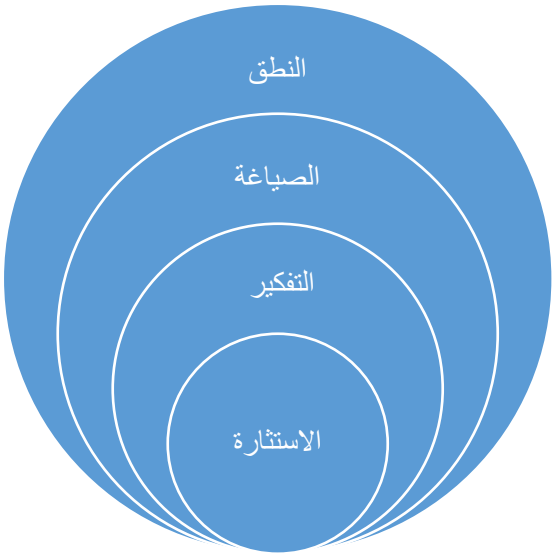

الشكل (١) خطوات عملية التحدث (إعداد الباحثة)

أنواع التحدث:

ينقسم التحدث إلى نوعين :

أ -**التحدث الوظيفي** : وهو ما يؤدى غرضًا وظيفيًا كما تقتضيه حياة الطلاب فى البيئة المحيطة به أو فى المنزل . (على مدكور، ٢٠٠٨ ، ٢١١) .

ب - **التحدث الإبداعي** : وهو إظهار المشاعر فى عبارة سهلة جيدة النسق . (فتحى يونس ، ٢٠٠٥ ، ٢١٢) .

كما أن للتحدث أنواعًا أخرى (فتحي يونس ، ٢٠٠٥: ٢١٢) ، منها:

أ -**التحدث للإعلام بشيء معين**، وهنا يدرب الطالب على أن تكون المعلومة التي ذكرها صحيحة وواضحة ودقيقة.

ب - **التحدث لإمتاع الآخرين ومؤانستهم.**

ج _ **التحدث للإقناع** ، وهذا النوع من الكلام يتطلب المنطق في الحديث.

د - **التحدث بغرض التقديم** ، والهدف منه التعريف بالأشخاص.

أهداف تعليم التحدث :

تتمثل أهداف تعليم التحدث فيما يلى :

١) قدرة الفرد على التعبير عن ذاته وآرائه ومشاعره تجاه موضوع معين ، أو قضية ما .
٢) تنمية الثقة بالنفس والتفاعل الإيجابى لدى المتحدث .
٣) تشجيع المتحدث على الطلاقة والتعبير من غير تكلف .
٤) تعويد المتعلم (المتحدث) على النطق الصحيح والطلاقة اللغوية .
٥) قدرة المتعلم (المتحدث) على استخدام بعض الإشارات والإيماءات والإيحاءات الجسدية التي ترتبط بموضوع الحديث والمناسبة له .
٦) مواجهة المتحدث أثناء حديثه لبعض العيوب والتي يمكن التغلب عليها من خلال عملية التحدث مثل : اللجلجة ، والتأتأة ، والتلعثم إلخ .....

ويضف كل من (إبراهيم محمد عطا، ١٩٩٦، ١٠٨ – ١٠٩)، (عمرو عيسى ، ٢٠٠٥ ، ٤٧) (على أحمد مدكور، ٢٠٠٨، ١١٥) أهدافاً لتعليم التحدث تمثلت فيما يلي:

١. تعويد المتعلم إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.
٢. تعويد المتعلم التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.

٣. تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة أو خارج المدرسة.

٤. تمكين المتعلم من التعبير عما يدور حوله من موضوعات ملائمة تتصل بحياته وتجاربه وأعماله داخل المدرسة وخارجها في عبارات سليمة.

٥. تشجيع المتعلم على التلقائية والطلاقة والتعبير من غير تكلف.

٦. التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب المتعلم وهو صغير كالخجل أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء.

٧. زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند المتعلم في فنون التعبير من مناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات والخطب.

٨. تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردًا في جماعته القومية والإنسانية.

٩. دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار.

١٠. إكساب المتعلم القدرة على قص القصص والحكايات.

١١. إكساب المتعلم القدرة على مجالسة الناس ومجاملتهم بالحديث.

١٢. إكساب المتعلم القدرة على التعليق على الأخبار والأحداث.

١٣. إكساب المتعلم القدرة على البحث عن الحقائق والمعلومات والمفاهيم في مصادرها المختلفة والمتاحة.

١٤. توفير الفرصة للمتعلم للتعبير عن ذاته وإثباتها واستقلال الشخصية، والكشف عن الاستعدادات القيادية.

١٥. التغلب على بعض أمراض النطق كالفأفأة والثأثأة والهمهمة.

مهارات التحدث :

يرى وحيد حافظ (٢٠٠٥: ٩) أن التصنيف الأمثل لمهارات التحدث فى الآتى :

(١) **الجانب الفكري ، ويتضمن:** الاستهلال بمقدمه مشوقة ، تقديم حلول ومقترحات ، التعبير عن الفكرة بوضوح ، ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا ، توليد فكرة من أخرى ، واستخلاص النتائج.

(٢) **الجانب اللغوي ، ويتضمن:** استخدام كلمات مناسبة للسياق ، التعبير بكلمات محددة الدلالة ، استخدام جمل صحيحة في تراكيبها ، استخدام أنماط متنوعة للجمل ، استخدام جمل تعبر عن المعنى ، توظيف الصور البلاغية خدمة للمعنى.

(٣) **الجانب الصوتي ، ويتضمن:** الحديث بصوت واضح ، وبثقة في النفس ودون ارتباك ، استخدام طبقة صوتية مناسبة ، التحدث بالسرعة المناسبة ، مراعاة مواطن الفصل والوصل ، والتمييز بين الظواهر الصوتية.

(٤) **الجانب الملمحي ، ويتضمن:** تحريك أعضاء جسمه وفق المعنى ، استخدام تعبيرات وجهه وفق المعنى المعبر عنه ، استخدام الإيماءات المناسبة ، مواجهة المستمعين وتحريك النظر في جميع الأركان ، استخدام حركات وإشارات تسهم في جذب انتباه المستمعين

(٥) **الجانب التفاعلي الإلقائي:** وفيه يكون التركيز على احترام المستمعين ومجاملتهم واستثارتهم للمشاركة في الحديث والحرص علي التمتع بالثقة والحس الفكاهي.

و قد أضاف رشدي طعيمة (٢٠٠٤، ١٣٧) عدة مهارات أخرى للتحدث تتمثل فيما يلي:

١. اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

٢. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما.

٣. استخدام النظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية عند الكلام.

٤. التكيف مع ظروف المستمعين سواء من حيث سرعة الحديث أم من حيث مستواه.

٥. الإجابة عن الأسئلة التي توجه إليه إجابة صحيحة تصيب الهدف من إلقاء السؤال.

٦. معارضة القضية التي يذكرها المتكلم دون إحراجه.

٧. حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.

٨. إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

٩. إدارة مناقشة في موضوع معين وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء.

١٠. إعادة سرد القصة التي تلقى عليه بكفاءة.

و لأهمية التحدث تعددت الدراسات التربوية التي اهتمت به وبتنمية مهاراته ، ومن هذه الدراسات : دراسة علي سعد جاب الله (٢٠٠١) التي سعت إلى تنمية بعض مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى من خلال نشاط التمثيل . و دراسة أحمد محمد رشوان (٢٠٠٨) التي هدفت إلى تنمية مهارات التحدث الوظيفية لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين باللغة الأسبانية باستخدام المدخل الوظيفي. وقام أحمد سيد إبراهيم(٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر الثنائية اللغوية على اكتساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لمهارتى التحدث والاستماع.وهدفت دراسة أميرة عوض أبو بكر (٢٠١٢) إلى تنمية مهارات التحدث لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتى والمحاكاة . وأجرى حسن عمران (٢٠١٣) دراسة لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها باستخدام المدخل الوظيفي . و هدفت دراسة

أحمد فتح الباب(٢٠١٤، ١٧٧ – ٢٠١) إلى الكشف عن الدراما التمثيلية ودورها في تنمية مهارات التحدث، وبيان عوامل الاهتمام به مجالاته ومهاراته. وأوضحت النتائج أن التحدث وسيلة الفرد لإفهام الأخرين. وأشار البحث إلى أن استخدام طريقة الدراما التمثيلية تعد من أفضل طرق التدريس. وعليه ، فإنه من الواضح أن الهدف الرئيسي من التحدث هو التواصل . وقد تعددت وجهات النظر التي تتحدث في سياق التواصل، لكنها جميعا ركزت على قدرة المتحدثين على استقبال الرسائل والتفاوض بشأن المعنى وإنتاج مخرجات مفهومة . وهذا الإخراج المفهوم يتطلب من المتعلمين التفاوض على المعنى وصياغة واختبار الفرضيات حول هياكل ووظائف اللغة التي ينتجونها.

ولما كانت التوجهات التربوية تدعو إلى استخدام نماذج واستراتيجيات حديثة لتنمية هذه المهارات ظهرت الحاجة الملحة إلى تنبي أطر ونماذج واستراتيجيات حديثة تعمل على اكساب الطلاب تنمية مهارات التحدث ومن هذد النماذج البرمجة اللغوية العصبية.

و تعد البرمجة اللغوية العصبية أحد النماذج الفعالة التي طبقت في مجالات كثيرة. وهو مصطلح اللغويات العصبية وضعه كل من ريتشارد باندلر Bandler وجون جريندر Grinder منذ عقود مضت، وطوره ألفريد كورزيبسكي Alfred Korzybski لتصبح نظرية البرمجة اللغوية العصبية من أكثر النظريات عمقاً في علم النفس الحديث في الوقت الحالي (Andrew Bradbury, 2006: 20).

مفهوم البرمجة اللغوية العصبية:

لقد تعددت التعريفات والمفاهيم المختلفة للبرمجة اللغوية العصبية تمثلت فيما يلي: عرّف جوزيف أوكونر(٢٠٠٤ ، ٣٠ -٣١) البرمجة اللغوية العصبية بأنها : ترجمة

لعبارة(Neuro– Liguistic– Programming) وهى عبارة تغطى ثلاث أفكار بسيطة ، كلمة (Neuro) بمعنى عصبى ، تميز الفكرة الأساسية التي تقول أن السلوك ككل إنما ينبع من العمليات العصبية المتعلقة بالحواس الرئيسة : البصر ، والسمع ، والشم ، والتذوق ، واللمس ، والشعور ، إننا نتعرف على العالم المحيط بنا من خلال حواسنا الخمس ، إذا إننا نفهم المعلومات التي تصل إلى عقولنا عن طريقها ثم نعمل وفقاً لذلك ، ومن ناحية أخرى فإن الكلمة الثانية من تلك العبارة (Liguistic) بمعنى لغوي أو متعلق باللغة – تشير إلى أننا نستخدم اللغة لترتيب أفكارنا وسلوكنا والتواصل مع الآخرين ، أما كلمة (Programming) تعنى – البرمجة – وتعزو إلى الطرق التي بوسعنا أن نختارها لتنظيم أفكارنا وأفعالنا بطريقة توصلنا إلى نتائج .

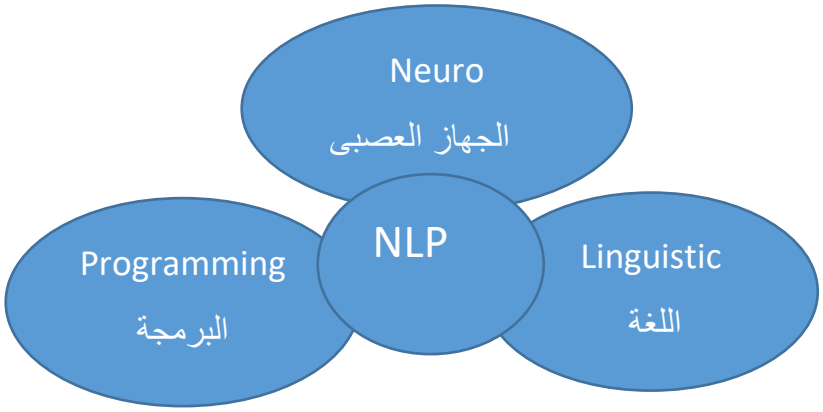

شكل(٢) يبين مصطلح البرمجة اللغوية العصبية (إعداد الباحثة)

و قد عرفها حسن شحاته (٢٠١٢ ، ٢٦٣) : بأنها تعنى : " تصميم السلوك ، والتفكير ، والشعور ، و كذلك تصميم الأهداف للفرد ، أو الأسرة ، أو المؤسسة ، وتصميم الطريق الموصل إلى هذه الأهداف ، كما أنه مجموعة متطورة من النماذج والفروض المسبقة

،والأشكال ، والأساليب ونظريات أساسها المشاهدة الناتجة عن دراسة تركيب التجربة الذاتية والسلوك والاتصال ، وهى طريقة تواصلنا مع أنفسنا ومع الآخرين ، وقد أطلق عليها مصطلح (هندسة الاتصال البشرى).

أهمية البرمجة اللغوية العصبية :

و للبرمجة اللغوية العصبية أهمية كبرى تتمثل فى الآتي : فعاليتها فى مساعدة الطلاب على اكتساب فهم أفضل للطريقة التي يتعلمون بها، كما أنها فن وعلم الوصول بالإنسان (المتعلم) لدرجة الامتياز البشرى التي بها يستطيع أن يحقق أهدافه و يرفع دائماً من مستوى حياته، و مساعدة المتعلمين على السيطرة على عمليات التفكير لديهم ، وفهم مشاعرهم لإحداث تغيير إيجابى فى حياتهم العلمية والعملية ، وشحذ الطاقات ، وتنمية المهارات لدى المتعلمين ، و تثبيت القيم والمعتقدات السليمة وترسيخها عند المتعلمين ، وبيان أثرها فى سلوكهم .

وقد أثبتت البرمجة اللغوية العصبية أنها من أكثر النماذج الفعالة التي تم تطبيقها في جميع مجالات النشاط الإنساني من التعليم والتربية والصحة النفسية والجسدية ، فهي نموذج نفعي انتقائي تفرع منه العديد من العلوم. وتمد البرمجة اللغوية العصبية بأدوات ومهارات يستطيع بها التعرف على إدراك الإنسان ، طريقة تفكيره، سلوكه، أدائه، قيمه ، العوائق التي تقف في طريق إبداعه، وأدائه. وتمتلك البرمجة اللغوية العصبية وسائل وطرق يمكن بها إحداث التغيير في سلوك الإنسان ؛ تفكيره ، شعوره ، وقدرته على تحقيق أهدافه (مسعودي محمد ، ٢٠١٣ ، ٢١١ - ٢٢١).

و لقد أشار (Alder , Harry and Heather, Beryi ,1998, 3) إلى أهمية البرمجة اللغوية العصبية التي تتمثل ما يلى : تحسين علاقات شخصية طيبة وبناؤها، واتخاذ توجه عقلى إيجابى، وخلق الثقة فى النفس، و رفع مستويات الأداء، ونسج القيم

والمعتقدات فى نسيج واحد مع ما ترغب فى إنجازه ، و الشعور بالثقة تجاه أى تجربة يقوم بها الفرد.

و لأهمية البرمجة اللغوية العصبية تعددت الدراسات التربوية التي اهتمت بها، ومن هذه الدراسات : دراسة (Esterbrook Richard, ٢٠٠٦) التي هدفت إلى تحديد مدى كفاءة البرمجة اللغوية العصبية كوسيلة للتدخل الإرشادي مساعدة التلاميذ المعرضين لخطر الفشل الأكاديمي (نتيجة لانخفاض مستوى أعدادهم وانخفاض مستوى الإنجاز لديهم بسبب سياسة القبول المفتوح التي تنتهجها الكليات الشعبية) ويهدف برنامج التدخل إلى تغيير النماذج السلوكية ، والمفاهيم المسبقة التي تعوق نجاح هؤلاء التلاميذ وتم إجراء الدراسة على ١٧ تلميذًا كمجموعة تجريبية ، و١٧ آخرين كمجموعة ضابطة من المعرضين لخطر الرسوب الأكاديمي كمجموعة بالكليات الشعبية ، وتم استخدام اختبارات لقياس التكيف السلوكي ومفهوم الذات ، التحصيل الدراسي ، والمهارات الاجتماعية قبل وبعد البرنامج ، وكشفت الدراسة عن تغير إيجابي لدى تلاميذ العينة التجريبية على كافة اختبارات الدراسة.

وكشفت دراسة وائل حامد (٢٠١٠ ، ٥٩٥ – ٦١٥) أن البرمجة اللغوية العصبية هي لوحة تشغيل الدماغ ، بحيث ينتج العقل الباطن تفكيرًا ، فينتج العقل الظاهر سلوكًا ، ورسالات السمع والبصر تغني قيادة العقل لينتج فكرًا ، وهذه هي الملاحظة ، وتستجيب الأطراف لدعوة الدماغ وهذه هي التجربة. وكلما تقدمت الإنسانية على سلم التطور، كلما نظر الإنسان لداخله أكثر.

وقد أوضح إسماعيل الهلول (٢٠١١ ، ١٦١ – ٢١٧) إلى التعرف إلى أثر استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الدافع للإنجاز، وقد قسم الباحث عينة الدراسة إلى مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية (٣٤) معلمًا ومعلمة ومجموعة ضابطة (٣٤)

معلمًا ومعلمة بمرحلة التعليم الأساسي بغزة ، ثم طبق الباحث على المجموعة التجريبية البرمجة اللغوية العصبية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

كما هدفت دراسة أحمد رمضان (٢٠١٣ ، ١١٩ – ١٦٠) إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية على صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وتوصلت الدراسة إلى أنه: توجد فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاستبيان صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وقام السيد مطحنة (٢٠١٦ ، ١٥٨ – ٢٠٧) فى دراسته بإجراء اختبار فاعلية استخدام البرمجة اللغوية العصبية لتحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع. ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج التجريبي على عينة مكونة من (١٢ طفلا و طفلة ضعاف السمع) ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية قوامها (٦) أطفال، وضابطة قوامها (٦) أطفال . وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ضعاف السمع على مقياس التواصل اللفظي لصالح القياس البعدي.

التطبيقات التربوية للبرمجة اللغوية العصبية :

عرض سيف العيساوى (٢٠٢١ ، ٤٠ -٤١) فى دراسته بعض التطبيقات التربوية للبرمجة اللغوية العصبية تمثلت فى النقاط التالية :

١. توسعة إدراك الطلبة وتوسيع آفاقهم .

٢. توسيع فن الاتصال وتنوع أساليبه بين المدرس والطالب وبالعكس وبين الطلبة أنفسهم .

٣. الانتفاع من اللغة بمصطلحاتها وقواعدها فى إيجاد مساحة مشتركة للتفاعل مع الطلبة فى التعليم ، والأبناء فى التربية .

٤. تحسين الأداء وتطويره للوصول إلى الامتياز المعرفى أو المهارى عن طريق دراسة أدواته ومعرفة أجزائه والوصول إلى نتائجه.

٥. معرفة الأنماط الإنسانية فى التواصل والانتفاع منها فى تحديد الطريقة المناسبة والأنشطة والتقويم للمتعلمين .

٦. التآلف الإنسانى الذى يعد أحد ركائز البرمجة اللغوية العصبية ، وله دور فى لإقامة الثقة المتبادلة والتى توفر درجة اتصال عالية .

فروض البحث:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب كلٍ من المجموعتين الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحدث لصالح التطبيق المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدي .

٣. للبرنامج المقترح القائم على نموذج البرمجة اللغوية العصبية فاعلية في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام (عينة البحث).

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث سارت الباحثة وفق الخطوات التالية:

أولًا: أدوات البحث:

١. إعداد قائمة بمهارات التحدث اللازم تنميتها لطلبة الصف الأول الثانوي

أ- هدف القائمة ومصادر بنائها:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التحدث اللازمة لطلبة الصف الأول الثانوي؛ لتنمية هذه المهارات باستخدام البرمجة اللغوية العصبية ، وتصميم اختبار لقياسها قبل دراستهم لدروس البرنامج المقترح القائم على نموذج البرمجة اللغوية العصبية.

وقد أعدت الباحثة القائمة في ضوء: أدبيات التربية ذات الصلة بطرائق تعليم اللغة العربية ، والدراسات السابقة والبحوث التي تناولت مهارات التحدث لدى الطلاب، وطبيعة المرحلة الثانوية وخصائص نموهم، واستطلاع آراء المعنيين بتدريس اللغة العربية ، وفنونها ، وفلسفتها.

ب-القائمة في صورتها الأولية وضبطها:

وتوصلت الباحثة إلى قائمة مبدئية بمهارات التحدث اللازمة لطلبة الصف الأول الثانوي العام ، وعددها تسعة عشر مهارة ، وعرضها على مجموعة من المحكمين، من متخصصى المناهج وتعليم اللغة العربية ومعلميها ، في صورة استبانة قسمت إلى أربعة أنهر ، النهر الأول من اليمين للمهارات ، والنهران الثانى والثالث لإبداء الرأى من قبل

المحكمين في كل مهارة ، حيث طلب من المحكم وضع علامة (√) أمام كل مهارة في نهر (مناسبة) إذا وافق على المهارة ، أو (غير مناسبة) إذا لم يوافق عليها ، أما النهر الرابع فقد خصص لتعديل الصياغة اللغوية ، حيث يقوم المحكم بتعديل صياغة المهارة التي تحتاج لذلك. كما طلب من السادة المحكمين أن يضيفوا مهارات التحدث التي يرونها لازمة لطلاب المرحلة الثانوية، إذا لم تكن متضمنة في القائمة. وقد اعتبرت الدارسة الحالية نسبة الموافقة ٨٠ ٪ فأكثر من مجموع آراء المحكمين على كل مهارة من مهارات التحدث شرطًا لقبولها؛ لأن بعض الدراسات السابقة قد حددتها نسبة للموافقة ، وقد أخذت الباحثة ملاحظات وآراء السادة المحكمين بعين الاعتبار وكانت على النحو التالي:

- تعديل المهارة الأولى من: (إخراج أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.)، إلى (نطق أصوات الحروف والكلمات من مخارجها الصحيحة).
- تعديل المهارة الثالثة من: (مراعاة مواطن الوقف والوصل)، إلى: (مراعاة الوقفات المناسبة بين الجمل أثناء الحديث).
- تعديل المهارة السابعة من: (التعبير عن الأفكار في جمل مفيدة تامة المعنى)، إلى: (استخدام جمل مفيدة تامة المعنى).
- تعديل المهارة الثانية عشرة من: (الالتزام بالموضوع الذى يتحدث فيه ولا يخرج عنه خروجًا لافتًا.)، إلى: (الالتزام بموضوع الحديث)
- تعديل المهارة الرابعة عشر من: (تحديد الغرض من الموضوع)، إلى: (تحديد الفكرة العامة للموضوع).

- تعديل المهارة الخامسة عشر من: (استخدام إشارات اليدين أو الإيماءات المختلفة في توضيح العاطفة، وتصوير الأفكار)، إلى: (استخدام الإشارات والإيماءات غير اللفظية معبرًا عما يريد توصيله للآخرين). وهناك مهارات رأى المحمكون إضافتها : حيث اقترح بعض المحكمين إضافة المهارة الآتية :
- تنويع نبرة الصوت بما يوافق الحديث. ولم تأخذ الباحثة بهذا الرأى؛ لأن هذه المهارة متضمنة في القائمة بالفعل، وهى: التغيير في نبرات الأصوات استجابة للمعنى المقصود (فرح – تأثر – حزن).

ج - القائمة في صورتها النهائية:

١ - تم التوصل للقائمة النهائية لمهارات التحدث والتي تضمنت (١٥) مهارة وهى :١ - نطق أصوات الحروف والكلمات من مخارجها الصحيحة.٢ -التحدث بصوت واضح .٣ -مراعاة الوقفات المناسبة بين الجمل أثناء الحديث.٤ - ضبط الكلمات ضبطًا صحيحًا أثناء الحديثز٥ -استخدام الكلمات والجمل والعبارات المناسبة للسياق.٦ -استخدام أدوات الربط المناسبة.٧ -استخدام جمل مفيدة تامة المعنى.

٨ -استخدام عبارات الشكر والاعتذار والتهئنة والمواساة في مواقف التحدث الاجتماعية.٩ -توظيف التشبيهات أو الحكم أو الاقتباسات من القرآن أو الحديث أو الشعر أو النثر.١٠ -عرض الأفكار وترابطها بشكل متسلسل.١١ -الالتزام بموضوع الحديث.١٢ - إبداء الرأى في مواقف التحدث المختلفة.١٣ - استخدام الإشارات

والإيماءات غير اللفظية معبرًا عما يريد توصيله للآخرين.١٤ - مراعاة اهتمامات المخاطبين وميولهم.١٥ - التغيير في نبرات الصوت استجابة للمعنى المقصود : (فرح – تأثر – حزن).

٢. اختبار مهارات التحدث:

أ -هدف الاختبار، ومصادره:

هدف الاختبار إلى قياس مستوى طلبة الصف الأول الثانوي العام في مهارات التحدث المناسبة لهم ، وذلك قبل تطبيق البرنامج وبعده ؛ للتحقق من فاعلية البرنامج في تنمية هذه المهارات ، وقد أعدت الباحثة هذا الاختبار في ضوء أدبيات التربية ذات الصلة بطرائق تعليم اللغة العربية ، والدراسات السابقة والبحوث التي تناولت مهارات التحدث.

ب - محتوى الاختبار وضبطه:

تكون اختبار مهارات الإنتاج اللغوي (التحدث) من خمسة عشر سؤالًا ، وقد تنوعت هذه الأسئلة بين مواقف وموضوعات ومجالات للتحدث فيها ؛ لتستوفي المهارات المراد قياسها . ثم عرض الاختبار على المحكمين ، ثم أجريت الباحثة التعديلات ، وتم تطبيق الاختبار على مجموعة من طلبة الصف الأول الثانوي. وتم حساب زمن الاختبار كالآتي:

زمن الاختبار = $\frac{\text{الزمن الذى استغرقه أول طالب + الزمن الذى استغرقه آخر طالب}}{٢}$

متوسط زمن الاختبار= ٣٨ + ٤٢

٢

إذًا متوسط زمن الاختبار هو (٤٠) دقيقة.

وقد تم حساب ثبات عبارات اختبار التحدث بثلاث طرق (الأولى: حساب معامل الفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمفردات الاختبار ككل، مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار، والطريقة الثانية: حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للاختبار ككل (الاتساق الداخلي))، والطريقة الثالثة: حساب معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية.

٣. بطاقة تقدير (ملاحظة) مهارات التحدث:

وضعت الباحثة قائمة تقدير لكل مهارة ، وقائمة التقدير لتحليل أداءات الطلاب في كل مهارة نوعية من مهارات التحدث وفق مقياس رباعى ، ويجمع ميزان التقدير بين الميزان الوصفي (ممتاز – جيد جدًا – جيد – ضعيف) والميزان الرقمى الكمى (٤ – ٣ -٢ -١) ؛ وذلك لمساعدة المعلم على تقدير أداء الطلاب لمهارات التحدث بطريقة موضوعية بعيدة عن الذاتية .

وقد اعتمدت الباحثة في بناء هذه البطاقة على عدة مصادر من أهمها :

- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بفن التحدث (التعبير الشفهي) .
- الأدبيات المتصلة بطبيعة التحدث ، من حيث قياسه وتقويمه كميًا و موضوعياً .

٤. **كتاب طالب الصف الأول الثانوي لتنمية مهارات التحدث باستخدام البرمجة اللغوية العصبية:**

أعدت الباحثة كتاب الطالب الذي يستخدمه عند تدريس مهارات التحدث، واحتوى كتاب الطاب على مقدمة؛ تناولت أهمية التحدث وكيفية تنمية مهاراته ، والهدف من كتاب الطالب، ويتمثل الهدف في كونه مساعداً للطالب في تنمية مهارات التحدث من خلال تنفيذ بعض الأنشطة المصاحبة وحل التدريبات المتنوعة ، ودروس موضوعات كتاب الطالب.

٥. **دليل المعلم لتنمية مهارات التحدث باستخدام البرمجة اللغوية العصبية:**

أعدت الباحثة دليل المعلم ليسير معلم اللغة العربية وفق إجراءاته بهدف تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف الأول الثانوي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية، ويشتمل هذا الدليل على قسمين هما: الجانب النظري؛ ويشمل إطاراً عامًا ومعلومات عن الدليل، والجانب التطبيقي: تناول هذا الجزء من الدليل إجراءات تنفيذ كل درس من دروس البرنامج المقترح ، وقد اشتمل هذا الجانب على: تحديد المهارة المراد تنميتها، تحديد الأهداف التعليمية المراد تنميتها في كل درس، تقديم معلومات إثرائية للمعلم في معظم الدروس، تقديم مجموعة من الوسائل التعليمية والأنشطة الإثرائية للمعلم.

ثانيًا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من مجموعتين من طالبات الصف الأول الثانوي العام بمدرستي أبوحماد الثانوية بنات ، ومدرسة الصوة الثانوية المشتركة بإدارة أبوحماد التعليمية، وقد روعي في اختيار العينة التقارب في العمر والمستوى الثقافي والاجتماعي،

وبلغت عينة البحث (٨٠) طالبة مقسمات على مجموعتين الأولى ضابطة ، وعدد طالباتها (٤٠) طالبة، والمجموعة التجريبية وتكونت من (٤٠) طالبة.

إجراءات تنفيذ تجربة البحث:

سار البحث الحالي وفقاً للإجراءات التالية:

١ - **تحديد الهدف من التجربة:** حيث يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية نموذج البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٢ - **تحديد متغيرات البحث:** حيث تمثلت متغيرات البحث الحالي في:

أ -المتغير المستقل: البرمجة اللغوية العصبية.

ب - المتغير التابع: مهارات التحدث.

٣ - **التطبيق القبلي لأدوات البحث:**

تم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة والتي تمثلت في اختبار مهارات التحدث، وبطاقة ملاحظة لتقييم مهارات التحدث لدى طلبة الصف الأول الثانوي؛ مع تبصير الطلاب بطبيعة الاختبار، وكيفية الإجابة عنه، والتأكد من وضوح تعليماته.

٤ - **تدريب الطلاب على البرمجة اللغوية العصبية:**

تم تدريس موضوعات البرنامج المقترح لتنمية مهارات التحدث القائم على البرمجة اللغوية العصبية على طلاب الصف الأول الثانوي العام مجموعة البحث (المجموعة التجريبية) في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي٢٠٢٢م

٥ - **التطبيق البعدي لأدوات البحث:**

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات البرنامج المقترح لتنمية مهارات التحدث باستخدام البرمجة اللغوية العصبية، قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث بعديا على عينة البحث ، وقد روعي أن يكون جو القياس مشابها لما في القياس القبلي، وبعد ذلك تم تصحيح إجابات الطلاب ، ورصد درجاتهم لمعالجتها إحصائيا، وتفسير النتائج.

نتائج البحث وتفسيرها :

❖ **النتائج الخاصة بالفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي** درجات طلاب كلٍ من المجموعتين الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحدث لصالح التطبيق المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض من عدمه تم استخدام برنامج (SPSS. Ver.17) في حساب قيم (ت) لدلالة الفروق بين درجات التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحدث ومهاراته الفرعية كل على حدة، وحساب معادلة حجم التأثير، حيث إن مفهوم الدلالة الإحصائية للنتائج يعبر عن مدى الثقة التي نوليها لنتائج الفرق أو الارتباط ، بينما يركز مفهوم حجم التأثير على الفرق أو حجم الارتباط بصرف النظر عن مدى الثقة التي نوليها للنتائج كما بجدول (١)

جدول (١)

قيمة (ت) وحجم وقوة التأثير ودلالتهم لنتائج طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحدث ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة: ن (٤٠)

المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	حجم التأثير (d)	قوة التأثير (ω2)
نطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.	ضابطة	٣,٩٠٠٠	١,٤٨١٥	٤,٧٨٥**	١,٠٨٣	٢١,٤٨٨
	تجريبية	٥,٦٥٠٠	١,٧٧٦٦			
مراعاة الوقفات بين الجمل أثناء الحديث.	ضابطة	٣,٩٢٥٠	١,٤٣٩١	٣,٧٣٥**	٠,٨٤٥	١٥,٠٠٨
	تجريبية	٥,٢٥٠٠	١,٧٢٠٩			
التحدث بوضوح.	ضابطة	٤,٣٥٠٠	١,٦٧٢٥	٤,١٧٧**	٠,٩٤٥	١٨,٠٨٩
	تجريبية	٥,٩٧٥٠	١,٨٠٤٣			
ضبط الكلمات ضبطا نحويا صحيحا	ضابطة	٣,٩٥٠٠	١,٨١٠٩	٣,٧٩٥**	٠,٨٥٩	١٥,٤١٩
	تجريبية	٥,٤٢٥٠	١,٦٦٢٣			
المهارات الصوتية	ضابطة	٢٠,٠٧٥	٦,٦٤٦٣	٤,٧٦٨**	١,٠٧٩	٢٢,٣٤٦
	تجريبية	٢٨,٠٥٠	٨,٢٣٠٤			
استخدام الكلمات والجمل والعبارات.	ضابطة	٣,٩٥٠٠	١,٥٦٨١	٤,٧٣٥**	١,٠٧٢	٢٢,١٠٦
	تجريبية	٥,٧٥٠٠	١,٨٢٢٢			
استخدام أدوات الربط المناسبة.	ضابطة	٤,٠٠٠٠	١,٥٨٥١	٤,٠٩١**	٠,٩٢٦	١٧,٤٨١
	تجريبية	٥,٥٥٠٠	١,٧٩٦٧			
استخدام جمل مفيدة تامة المعنى	ضابطة	٤,٠٢٥٠	١,٤٩٣٣	٤,٧٧٠**	١,٠٨٠	٢٢,٣٦١
	تجريبية	٥,٧٧٥٠	١,٧٧٥٧			
استخدام عبارات الشكر والاعتذار والتهنئة والمواساة.	ضابطة	٤,٢٧٥٠	١,٦٦٣٩	٤,٦٢٩**	١,٠٤٨	٢١,٣٣٦
	تجريبية	٦,٠٢٥٠	١,٧١٧٠			

المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	حجم التأثير (d)	قوة التأثير (ω2)
توظيف التشبيهات أو الحكم أو الاقتباسات من القرآن أو الحديث	ضابطة	٣,٨٧٥٠	١,٥٣٩٠	**٣,٩٩٨	٠,٩٠٥	١٦,٨٢٨
	تجريبية	٥,٣٢٥٠	١,٧٠٠٤			
المهارات اللغوية الأسلوبية	ضابطة	١٦,١٧٥	٥,٧٢٨٤	**٤,٧١٧	١,٠٦٨	٢١,٩٧٥
	تجريبية	٢٢,٦٧٥	٦,٥٦٨٧			
عرض الأفكار وترابطها بشكل متسلسل.	ضابطة	٤,٠٧٥٠	١,٥٥٨٨	**٣,٥٢٥	٠,٨٠	١٣,٩٥١
	تجريبية	٥,٣٧٥٠	١,٧٣٤٨			
الالتزام بموضوع الحديث.	ضابطة	٤,١٥٠٠	١,٦٥٧١	**٤,٠٠٦	٠,٩٠٧	١٦,٨٨٤
	تجريبية	٥,٧٠٠٠	١,٨٠٠٢			
إبداء الرأى في مواقف التحدث المختلفة.	ضابطة	٤,٠٥٠٠	١,٨٦٦٧	**٣,٧٦٧	٠,٨٥٣	١٥,٢٢٧
	تجريبية	٥.٥٧٥٠	١,٧٥٢٤			
المهارات الفكرية :	ضابطة	١٢,٢٧٥	٤,٦٤٠٨	**٤,٠٣٢	٠,٩١٣	١٧,٠٦٦
	تجريبية	١٦,٦٥٠	٥,٠٥٦٣			
استخدام الإشارات والإيماءات غير اللفظية.	ضابطة	٤,١٥٠٠	١,٧٠٢٩	**٣,٢٣١	٠,٧٣١	١١,٦٧٢
	تجريبية	٥,٤٢٥٠	١,٨٢٤١			
مراعاة اهتمامات المخاطبين وميولهم.	ضابطة	٣,٨٠٠٠	١,٥٥٥٨	**٤,٧٥٠	١,٠٧٥	٢٢,٢١٥
	تجريبية	٥,٦٠٠٠	١,٨٢٢٩			
التغيير في نبرات الصوت استجابة للمعنى المقصود.	ضابطة	٤,٠٠٠٠	١,٨٣٩٧	**٣,٣٦٨	٠,٨٠	١٢,٥٥٥
	تجريبية	٥,٤٠٠٠	١,٨٧٨٣			
المهارات التفاعلية الملمحية.	ضابطة	١١,٩٥٠	٤,٧٦٠٦	**٣,٩٧٦	٠,٩٠٠	١٦,٦٧٤
	تجريبية	١٦,٤٢٥	٥,٢٩٠٩			
المجموع الكلي للاختبار.	ضابطة	٦٠,٤٧٥	٢٠,٧٨٨	**٤,٦٢٣	١,٠٤٦	٢١,٢٩٢
	تجريبية	٨٣,٨٠٠	٢٤,٢٠٩			

❖❖ دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول أن:

- جميع قيم (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التحدث (جميع المهارات الرئيسة ، والمهارات الفرعية ، والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
- جميع قيم مربع إيتا (حجم التأثير) قيم مرتفعة ، ومستوى التأثير (كبير) لجميع الفروق.

❖ **النتائج الخاصة بالفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدي .

وللتحقق من صحة الفرض من عدمه تم استخدام برنامج (SPSS. Ver.17) في حساب قيم (ت) لدلالة الفروق بين درجات التطبيقين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحدث ومهاراته الفرعية كل على حدة كما بجدول (٢)

جدول (٢)

قيمة (ت) وحجم وقوة التأثير ودلالتهم لنتائج طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة: ن (٤٠)

المهارة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	حجم التأثير (d)	قوة التأثير (ω2)
نطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.	قبلي	٣,٦٠٠٠	١,٤٢٨٦	٦,٢٨٦**	٢,٠١٣	٣٣,٣٤١
	بعدي	٥,٦٥٠٠	١,٧٧٦٦			
مراعاة الوقفات بين الجمل أثناء الحديث.	قبلي	٣,٥٧٥٠	٠,٩٨٤١	٥,٦١٦**	١,٧٩٨	٢٨,٥٣٢
	بعدي	٥,٢٥٠٠	١,٧٢٠٩			
التحدث بوضوح.	قبلي	٣,٦٧٥٠	١,٣٦٦٠	٧,٤٠٧**	٢,٣٧٢	٤٠,٩٨٤
	بعدي	٥,٩٧٥٠	١,٨٠٤٣			
ضبط الكلمات ضبطا نحويا صحيحا	قبلي	٣,٦٧٥٠	١,٢٨٨٧	٥,٤٠٦**	١,٧٣١	٢٧,٠٠٤
	بعدي	٥,٤٢٥٠	١,٦٦٢٣			
المهارات الصوتية	قبلي	١٧,٩٠٠	٥,٠٠٦٦	٧,٢٤٨**	٢,٣٢١	٣٩,٩٣٩
	بعدي	٢٨,٠٥٠	٨,٢٣٠٤			
استخدام الكلمات والجمل والعبارات.	قبلي	٣,٣٧٥٠	١,٢٥٤٤	٦,٦٤٣**	٢,١٢٧	٣٥,٨٤٠
	بعدي	٥,٧٥٠٠	١,٨٢٢٢			
استخدام أدوات الربط المناسبة.	قبلي	٣,٧٢٥٠	١,١٠٩١	٥,٢٨٨**	١,٦٩٣	٢٦,١٤٢
	بعدي	٥,٥٥٠٠	١,٧٩٦٧			
استخدام جمل مفيدة تامة المعنى	قبلي	٣,٥٢٥٠	١,٢١٩٢	٦,٩٠٨**	٢,٢١٢	٣٧,٦٥٨
	بعدي	٥,٧٧٥٠	١,٧٧٥٧			
استخدام عبارات الشكر والاعتذار والتهنئة والمواساة.	قبلي	٤,١٠٠٠	١,١٧٢٣	٥,٩٥٩**	١,٩٠٨	٣١,٠١٠
	بعدي	٦,٠٢٥٠	١,٧١٧٠			

المهارة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	حجم التاثير (d)	قوة التاثير (ω2)
توظيف التشبيهات أو الحكم أو الاقتباسات من القرآن أو الحديث	قبلي	٣,٥٥٠٠	١,٢٥٩٨	**٥,٧٠٦	١,٨٢٧	٢٩,١٨٥
	بعدي	٥,٣٢٥٠	١,٧٠٠٤			
المهارات اللغوية الأسلوبية	قبلي	١٤,٩٠٠	٣,٨٣٥٠	**٦,٦٧٧	٢,١٣٨	٣٦,٠٧٥
	بعدي	٢٢,٦٧٥	٦,٥٦٨٧			
عرض الأفكار وترابطها بشكل متسلسل.	قبلي	٣,٧٢٥٠	١,١٥٤٤	**٥,١٣٥	١,٦٤٤	٢٥,٠٢٤
	بعدي	٥,٣٧٥٠	١,٧٣٤٨			
الالتزام بموضوع الحديث.	قبلي	٣,٨٢٥٠	١,٣٧٥٣	**٥,٨٨٥	١,٨٨٥	٣٠,٤٧٨
	بعدي	٥,٧٠٠٠	١,٨٠٠٢			
إبداء الرأى في مواقف التحدث المختلفة.	قبلي	٤,٠٥٠٠	١,٤٦٦٧	**٤,٤١٧	١,٤١٤	١٩,٨٠٥
	بعدي	٥,٥٧٥٠	١,٧٥٢٤			
المهارات الفكرية	قبلي	١١,٦٠٠	٣,٤٧٧٤	**٥,٥٥٨	١,٧٨٠	٢٨,١١٠
	بعدي	١٦,٦٥٠	٥,٠٥٦٣			
استخدام الإشارات والإيماءات غير اللفظية.	قبلي	٣,٣٢٥٠	١,٠٩٥١	**٦,٥٦٥	٢,١٠٢	٣٥,٢٩٨
	بعدي	٥,٤٢٥٠	١,٨٢٤١			
مراعاة اهتمامات المخاطبين وميولهم.	قبلي	٣,٦٥٠٠	١,٢٩١٩	**٥,١٢٤	١,٦٤١	٢٤,٩٤٤
	بعدي	٥,٦٠٠٠	١,٨٢٢٩			
التغيير في نبرات الصوت استجابة للمعنى المقصود.	قبلي	٣,١٧٥٠	١,١٧٤٢	**٦,٦٤٤	٢,١٢٨	٣٥,٨٤٧
	بعدي	٥,٤٠٠٠	١,٨٧٨٣			
المهارات التفاعلية الملمحية	قبلي	١٠,١٥٠	٣,٠١٧٤	**٦,٦١٠	٢,١١٧	٣٥,٦١١
	بعدي	١٦,٤٢٥	٥,٢٩٠٩			

المهارة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	حجم التاثير (d)	قوة التاثير (ω2)
المجموع الكلي للاختبار	قبلي	٥٤,٥٥٠	١٣,١٥٩	**٧,١٠٣	٢,٢٧٥	٣٨,٩٧٣
	بعدي	٨٣,٨٠٠	٢٤,٢٠٩			

❖❖ دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات مجموعة البحث (التجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحدث، حيث بلغ (٨٣,٨٠)، أما متوسط التطبيق القبلي فكان (٥٤,٥٥)، وهذا يشير إلى تفوق مجموعة البحث (التجريبية) في التطبيق البعدي. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث ككل لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في كل المهارات الفرعية، وهذا يعد مؤشرًا على تفوق الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحدث.

في ضوء اختبار صحة الفروض المتعلقة بمتغيرات البحث يمكن الخروج بالنتائج الآتية:

أ - للبر مجة اللغوية العصبية فاعلية في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المجموعة التجريبية، ودليل هذه الفاعلية : وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث ككل لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحدث عن

التطبيق القبلي الذي أشار إلى ضعف الطلاب في تلك المهارات، وهذا يدل على الأثر الذي تحقق من خلال إشراك الطلاب في نموذج البرمجة اللغوية العصبية ومرورهم بمراحل النموذج وخبراته، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة ومنها: منى اللبودى (٢٠٠٠)، و فاطمة عبد العال (٢٠٠٤)، و عمرو عيسى (٢٠٠٥)، و شيماء العمري (٢٠١١)، و أحمد سيد إبراهيم(٢٠١٢)، و أميرة عوض أبو بكر (٢٠١٢)، و أحمد فتح الباب(٢٠١٤)، و حسن عمران (٢٠١٦).

ب - فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن دروس البرنامج المقترح القائم على البرمجة اللغوية العصبية حقق تحسنا ملحوظا في اكتساب الطلاب لمهارات التحدث ؛ حيث أن التخطيط الجيد للدروس من قبل الباحثة حقق الفائدة المرجوة ، فتنوع الأساليب والأنشطة المستخدمة في الاستراتيجية بما يتماشى مع اهتمامات الطلاب ويلبي احتياجاتهم ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة ، ومنها: وائل حامد (٢٠١٠)، و إسماعيل الهلول (٢٠١١)، و وود بيتر Wood, Peter (2011) ، و السيد مطحنة (٢٠١٦)، و أميرة محمد (٢٠١٦)، و محمود يسن (٢٠١٥).

ويمكن تفسير النتائج على النحو التالي:

رابعا: تفسير النتائج:

إن التحسن الدال إحصائيا لدى طلاب المجموعة التجريبية في مهارات التحدث يعزي إلى استخدام البرمجة اللغوية العصبية؛ وذلك للأسباب التالية:

١. أن موضوعات البرنامج المقترح القائم على البرمجة اللغوية العصبية زادت من دافعية المتعلمين لاكتساب وتنمية مهارات التحدث، وجعل العملية التعليمية مشوقة، كما أنه أتاح الفرصة لكل متعلم أن يتعلم وفقا لقدراته واستعدادته.

٢. حماس المتعلمين أثناء تطبيق البرنامج المقترح، ورغبتهم في المشاركة في الأنشطة، والحرص على تدوين الملاحظات، وتدريبهم على تقييم أنفسهم وتحسين أدائهم أدى إلى اكتساب مهارات التحدث، وزيادة الثروة اللغوية لديهم.

٣. قيام المعلم بدور الميسر والموجه للعملية التعليمية؛ وذلك من خلال إدارته للمواقف التعليمية والتقويم المستمر لأداء الطلاب أثناء التطبيق كان له دور كبير في مساعدة المتعلمين على اكتساب مهارات التحدث.

٤. أن البرنامج المقترح القائم على البرمجة اللغوية العصبية مكن الطلاب من الاستفادة بمعلوماتهم السابقة وخبراتهم الماضية، وربطها بالمعلومات الجديدة فى الموضوع المدروس بما يساعد على التوصل إلى معلومات واستنتاجات أخرى، بما يؤدى فى النهاية إلى الفهم العام والمتقن للموضوعات المدروسة .

٥. أن أنشطة البرنامج المتنوعة شجعت المتعلمين على اكتساب مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر، من خلال تدريبهم على استخدام مصادر المعرفة للبحث عن المعلومات المطلوبة.

٦. أن البرمجة اللغوية العصبية واستراتيجياتها ساعدت المتعلمين على التفاعل الإيجابي بينهم، حيث إن هذه الاستراتيجيات تشجع المتعلمين على المشاركة في العملية التعليمية من خلال المهام والأنشطة المتنوعة التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين؛ مما يسمح لهم جميعا بالتعبير عن أفكارهم وآرائهم وممارسة التحدث والتدريب على مهاراته واكتساب الثقة في النفس أثناء التحدث.

توصيات البحث:

في ضوء ما توص إليه البحث من نتائج يوصي بما يلي:

١ - الاهتمام باستخدام البرمجة اللغوية العصبية في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى باعتبارها إحدى النماذج التدريسية الحديثة في تعليم اللغة العربية.

٢ - تصميم بيئات تعليمية تشجع الطلاب على التحدث و التفاعل مع بعضهم البعض، ومع المعلم، وتساعدهم على استخدام مصادر المعرفة المختلفة.

٣ - الاهتمام بتنمية مهارات التحدث؛ لما لها من أثر في تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

١ - إبراهيم محمد عطا (١٩٩٦) : طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

٢ - أحمد رمضان محمد علي (٢٠١٣) : " أثر برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية على صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ". مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مج ٢، ع١٥٥، ص ص ١١٩ -١٦٠.

٣ - أحمد سيد محمد إبراهيم (٢٠١٢) : " أثر الثنائية اللغوية على اكتساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لمهارتي التحدث والاستماع ". مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، يناير ، مج ٢٨ ، ع ١، ص ص ١ -٩٢.

٤ - أحمد صلاح عبدالحميد فتح الباب (٢٠١٤) : " الدراما التمثيلية وتنمية مهارات التحدث " . مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع (١٤٨) ، فبراير، ص ص ١٧٧ -٢٠١.

٥ - أحمد محمد على رشوان (٢٠٠٨) : " فاعلية استخدام المدخل الوظيفى فى تنمية مهارات التحدث الوظيفية لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين باللغة الأسبانية ". دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ديسمبر ، ع ١٤١، ص ص ٧٠ - ١١٧.

٦ - إسماعيل عيد إسماعيل الهلول (٢٠١١) : " أثر استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية دافعية إنجاز المعلم الفلسطيني ". مجلة جامعة القدس

المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية ، جامعة القدس المفتوحة ، ع ٢٢، ١٦١ - ٢١٧.

٧ - أميرة عوض عبد العظيم أبو بكر (٢٠١٢) : " فاعلية استراتيجيتى التساؤل الذاتى والمحاكاة فى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٨ - أميرة محمد زين العابدين محمود فتح الله (٢٠١٦) : " فاعلية برنامج قائم على بعض أساليب البرمجة اللغوية العصبية فى تنمية الذكاء الوجدانى وأثره على خفض القلق لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المتوسطة ". رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .

٩ - بدوى أحمد الطيب (٢٠١٠) : " فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار فى تنمية مهارات القراءة الصامتة والتعبير الشفهى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " . مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ١٠٥ ، يوليو ، ص ص ٩٠ – ١٣١ .

١٠ - جوزيف أوكونور وجون سيمور (٢٠٠٤) : مدخل إلى البرمجة اللغوية العصبية (مهارات نفسية لفهم الآخرين والتأثير فيهم) . الرياض ، السعودية ، دار الميمان للنشر والتوزيع .

١١ - حسن سيد شحاته (٢٠٠٠) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٤، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

١٢ - حسن سيد شحاته (٢٠١٢): استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربى . ط٣ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.

١٣ - حسن عمران حسن (٢٠١٣) : تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها باستخدام المدخل الوظيفي . مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، يوليو ، مج٢٩ ، ع٣ ، ص ص ٢٧٧ -٣٢٣.

١٤ - رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤) : المهارات اللغوية : مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها . عمان ، دار الفكر العربي.

١٥ - ريم أحمد عبدالعظيم (٢٠١١): " أنشطة مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لعلاج صعوبات التواصل الشفوى لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ". مجلة كلية التربية ، ع١٤٦ ، جـ١ ،جامعة القاهرة ، ص ص ٢٦٣ - ٣٣٦.

١٦ - سيف طارق حسين العيساوى (٢٠٢١) : " فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق البرمجة اللغوية العصبية فى التفاعل الأدبى لدى طلبة قسم اللغة العربية فى كليات التربية الأساسية " . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية ، جامعة بغداد .

١٧ - شيماء مصطفى العمري (٢٠١١): " فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي في اكتساب مهارات الاستماع والتحدث لدى المتعلمين للغة العربية من غير الناطقين بها " رسالة دكتوراه، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

١٨ - صبحي عبد القادر عطية سعد (١٩٩٥) : " تقويم مهارات التحدث لدى: معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي" . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

١٩ - على أحمد مدكور(١٩٩١) : "تدريس فنون اللغة العربية "الرياض ، دار الشواف للنشر والتوزيع.

٢٠ - على سعد جاب الله (٢٠٠١) : " أثر استخدام النشاط التمثيلى فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ". مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، يناير ، ع ٦٨ ، ص ص ٣٦ -٦٨.

٢١ - على عبد السميع قورة ، محمود عبد الحافظ خلف الله ، وجيه المرسى أبو لبن (٢٠١٢) : الاتجاهات المعاصرة فى التعبير . السعودية ، النادى الأدبى بالجوف.

٢٢ - على عبدالمنعم على محمد (٢٠٠٨) : " فاعلية استخدام الألعاب اللغوية فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ". رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

٢٣ - علي أحمد مدكور (٢٠٠٨) : تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة ، دار الشواف.

٢٤ - عمرو عيسي محمد (٢٠٠٥) : " تنميه مهارات التعبير الشفهي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي باستخدام بعض استراتيجيات ما بعد المعرفه ". رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٢٥ - فاطمة عبد العال محمود الشريف (٢٠٠٤) : " برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.

٢٦ - فتحى على يونس ، محمود كامل الناقه ، أحمد حسن حنورة(٢٠٠٦) : طرق تعليم اللغة العربية . وزارة التربية والتعليم .

٢٧ - ليلى أحمد كرم الدين (٢٠٠٣) : لغة أبنائنا : نموها السليم وتنميتها .مجلة خطوة المجلس العربي للطفولة والتنمية ، يوليو ، ع (٢٠) ، القاهرة ، ص ص ١٠ -١٣ .

٢٨ - ماهر شعبان عبدالبارى (٢٠١١) : مهارات التحدث . العملية والأداء . عمان ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٩ - مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤) : موسوعة التدريس ، الجزء الرابع ، دار المسيرة .

٣٠ - محمد حامد عبد الكريم علم الدين (٢٠٢١) : " فاعلية استخدام أفلام الكارتون الناطقة بالفصحى فى تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية .

٣١ - محمد عسلية ، أنور البنا (٢٠١١) : فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظات غزة . مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، مج (٢٥) ، ع (٥) ، ص ص ١١٢٠ - ١١٥٨.

٣٢ - محمد محمد علي شعلان (٢٠٠٦) : " فعالية برنامج في الأنشطة اللغوية لاستخدام الفصحى لتنمية بعض مهارات التعبير الشفوي في المرحلة الإعدادية " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٣٣ - محمود محمد محمود مصطفى يسن (٢٠١٥) : " برنامج إرشادى قائم على البرمجة اللغوية العصبية لتنمية إدارة الذات لطلبة المرحلة الثانوية وأثره فى

توافقهم ". رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة

٣٤ - مسعودي محمد رضا (٢٠١٣) : استخدام البرمجة العصبية اللغوية (NLP) في التدريس، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة - مخبر تعليم - تكوين – تعليمية ،ع ٣ ، الجزائر، ص ص ٢١١ - ٢٢١.

٣٥ - منى إبراهيم إسماعيل اللبودي (٢٠٠٠) : " تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية ". رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٣٦ - نهى محمد على سليم مرزوق(٢٠١٥) : " فعالية استخدام موقع إلكترونى تعليمى فى تنمية مهارتى الاستماع والتحدث باللغة الفرنسية لدى طلاب الصف الأول الثانوى الأزهرى "رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٣٧ - وائل السيد حامد (٢٠١٠) : " البرمجة اللغوية العصبية بين اللغة وعلم النفس دراسة سيميائية ". المؤتمر الدولي الثالث للدراسات السردية ، الجمعية المصرية للسرديات وجامعة قناة السويس - كلية الآداب، ص ص ٥٩٥ - ٦١٥.

٣٨ - وحيد السيد حافظ (٢٠٠٥) :" المستويات المعيارية لمهارة التعبير الشفهي، وتقويم أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوئها" . مجلة كلية التربية بكفر الشيخ جامعة طنطا، ع ٦ ، السنة الخامسة، ص ص ١ -٦٠.

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

1- Alder, Harry and Heather, Beryi,(1998) : " NLP in 21 Days , A Complete Introduction and Training Programme ", Judy Piatkus Ltd Publisher , London , p 13.
2- Andrew Bradbury (2006) : Develop your NLP skills (3rd ed.) kogan Page, London, United Kingdom.
3- Carey, John; Churches, Richard; Hutchinson, Geraldine; Jones, Jeff; Tosey, Paul(2010): Learning: Teacher Case Studies on the Impact of NLP in Education. Online Submission, Paper prepared for the Education Show (20th, Birmingham, United Kingdom, Mar 4-6
4- Dodigovic, Marina(2003): Natural Language Processing (NLP) as an Instrument of Raising the Language Awareness of Learners of English as a Second Language. Language Awareness, v12 n3 p187-203.
5- Esterbrook Richard (2006) : "Introducing Russian Neuro – Linguistic Programming Behavior Moderating Techniques To Enhance Learning And Coping Skills For High-Risk Students In Community Colleges", George Mason University.
6- Kudliskis, Voldis(2014): Teaching Assistants, Neuro-Linguistic Programming (NLP) and Special Educational Needs: "Reframing" the Learning Experience for Students with Mild SEN. Pastoral Care in Education, v32 n4 p251-263 .
7- Kudliskis, Voldis; Burden, Robert(2009): Applying "What Works" in Psychology to Enhancing Examination Success in

Schools: The Potential Contribution of NLP. Thinking Skills and Creativity, v4 n3 p170-177 Dec .

8- Liu, Chao-Lin; Lin, Jen-Hsiang; Wang, Yu-Chun(2010): Computer-Assisted Authoring of Test Items for Elementary Chinese. Online Submission, US-China Education Review v7 n3 p42-54 Mar

9- Wood, Peter(2011):German as a Foreign Language, Developing and Testing an NLP-Based Application. CALICO Journal, v28 n3 p662-676 May